

## تقرير رحلة سوريا: الخطوات القادمة للسياسة الأمريكية

بواسطة هارون بي زيلين (ar/experts/harwn-y-zylyn-0/), كارولين روز (ar/experts/karwlyn-rwz/), غاريث براون (ar/experts/gharyth-brawn/)

(May 7, 2025, starting at 12:00 noon EDT (1600 GMT)  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/syria-trip-report-next-steps-us-policy



تحليل موجز

### شاهد أو اقرأ محادثة معقدة مع ثلاثة خبراء قضا أسابيع على الأرض في سوريا والتقوا بالسلطات المؤقتة التي أطاحت بنظام الأسد

في السابع من أيار/مايو، نظّم معهد واشنطن لسياسة افتراضياً شارك فيه هارون بي زيلين و كارولين روز وغاريث براون، زيلين هو الزميل الكبير ليفي في المعهد ومؤلف كتاب *عصر الجهادية السياسية: دراسة في هيئة تحرير الشام* (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/age-political-jihadism-study-hayat-tahrir-al-sham>). سافر مؤخراً عبر سوريا والتقى بأفراد في دمشق والسويداء وحمص وحماة ومناطق أخرى، روز مديرة برنامج في معهد الخطوط الجديدة للاستراتيجية والسياسة والتقت مؤخراً بمسؤولين حكوميين وشخصيات دينية وقادة المجتمع المدني في دمشق، أما براون فهو مراسل الشرق الأوسط في مجلة الإيكونوميست، ويقدم التقارير من سوريا منذ سقوط النظام، وفيما يلي ملخص لملاحظاتهم أعدّه مقرر.

### هارون زيلين

بعد خمسة أشهر من انتهاء عهد الأسد تشير الأوضاع الميدانية إلى ثلاث استنتاجات رئيسية: أولاً على الرغم من حدوث اشتباكات بارزة أحياناً يبدو الوضع الأمني محكوماً بشكل جيد في العديد من أنحاء البلاد بما في ذلك خلال احتفالات عيد الفصح الأخيرة، وقد برزت منطقة السيدة زينب الشيعية في ضواحي العاصمة بوجود أمني قوي بشكل خاص وذلك على الأرجح بسبب التهديد الإرهابي الذي يواجهه المقام الشيعي الكبير في الحبي، ثانياً مستوى الدمار على النطاق الوطني مدهل وستؤدي عملية إعادة الإعمار على الأرجح إلى نزوح إضافي على المدى القصير نظراً لأن العديد من الأشخاص يقيمون حالياً في مباني متضررة هيكلية، ثالثاً تشير التفاعلات الشخصية مع البيروقراطية المؤقتة الجديدة إلى أن وزير الخارجية أسعد الشيباني يلعب دوراً محورياً في السياسة الداخلية حيث تمر العديد من القرارات عبر مديرية الشؤون السياسية التابعة له.

وللمضي قدماً فإن إحدى أهم المهام في مرحلة ما بعد الأسد - وهي إنشاء احتكار حكومي للأسلحة - ستكون أسهل في القول منها في التطبيق نظراً لتاريخ البلاد من العنف والمخاوف المستمرة التي تعبر عنها الجماعات الأقلية حتى الآن كانت الحكومة الجديدة تتفاعل مع الأزمات العنيفة بدلاً من تشكيل السياسات بشكل استباقي، وقد اندلعت آخر هذه الأزمات الأسبوع الماضي عندما أشعل تعليق مزعوم بالتجديف اشتباكات في جرمانا وهو حي درزي في دمشق، وقد تبين

سريعاً أن الحادث أكثر تعقيداً من مجرد نزاع طائفي بسيط حيث لعبت عناصر من النظام السابق دوراً نشطاً علاوة على ذلك فإن المجتمع الدرزي السوري ليس متجانساً - فبينما يعمل بعض المشايخ بنشاط مع الحكومة الجديدة - كان آخرون ناقدين بصوت عال (مثل حكمت الهجري).

وفي الشمال الشرقي من المرجح أن يكون الانتهاء من التكامل بين الحكومة المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية عملية مطولة تمتد إلى ما يتجاوز جدولها الزمني الطموح لعام واحد ولوضع هذا الهدف في منظوره الصحيح فقد احتاجت هيئة تحرير الشام - الجماعة التي تقود الحكومة الجديدة - إلى أكثر من عامين لتوطيد السيطرة على معقلها السابق في الشمال الغربي وقد أحرز الطرفان تقدماً ملحوظاً من خلال تنظيم لجان فرعية وتوسيع وجود القوات الحكومية في الأحياء الكردية في حلب ومنطقة سد تشرين وغرب دير الزور ومع ذلك فإن الجزء الأكبر من التحدي لا يزال أمامهما فدمج الحسكة سيكون أكثر صعوبة بكثير لأنها محافظة ذات أغلبية كردية علاوة على ذلك فقد راكمت قوات سوريا الديمقراطية وجهازها المدني الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا خبرة إدارية كبيرة لأكثر من عقد من الزمن ورؤيتهما للمستقبل تختلف في النهاية عن رؤية الحكومة المؤقتة

وأخيراً بذلت دمشق جهوداً قوية لتلبية المطالب الأمريكية بشأن مكافحة الإرهاب وكبح مهربي المخدرات وتدمير الأسلحة الكيميائية للنظام السابق غير أن إزالة المقاتلين الأجانب تبقى نقطة خلاف فقد تناولت السلطات بعض العناصر الإشكالية في هيئة تحرير الشام مثل الجهاديين الأوزبك الذين أحرقوا شجرة عيد الميلاد في منطقة حماة في كانون الأول/ديسمبر الماضي والمقاتل المصري أحمد المنصور الذي دعا إلى الإطاحة بالرئيس عبد الفتاح السيسي ومع ذلك لم تقم بإزالة المقاتلين الأجانب من المناصب في وزارة الدفاع الجديدة

## كارولين روز

على الرغم من كونها محملة بأعباء زائدة وتفتقر إلى الموارد تمكنت الحكومة المؤقتة من تحقيق الإنجاز المذهل المتمثل في إطلاق حملة دبلوماسية دولية مع موازنة مجموعة من المطالب المحلية ونتيجة لذلك تملك سوريا الجديدة خريطة طريق واستراتيجية لكن السلطات تكافح لتنفيذها

في بعض الأحيان أدت مسألة القدرة هذه إلى تأخير استجابة الحكومة لانفجارات العنف كما شوهد في طرطوس واللاذقية في آذار/مارس وكان رد الفعل على الاشتباكات الأخيرة في جرمانا أسرع وأكثر فعالية مما يشير إلى أن الحكومة تتعلم من أخطائها ومع ذلك تبقى الجماعات الأقلية قلقة والسلطات مرهقة جداً لمنع جميع هذه الحوادث وبالتالي من المتوقع أن يستمر العنف على نطاق محدود

كما أن الحكومة لا تزال على خلاف مع الأكراد فاشلة في التوصل إلى إجماع حتى على أبسط مبادئ الحكم وتوضح مجموعة الخيارات المطروحة حتى الآن - من النظام الفيدرالي إلى نموذج كردستان العراق إلى قوة أمنية كردية - هذه المشكلة مما يعرض المفاوضات لخطر التدهور في أي لحظة دون وجود إطار للاعتماد عليه وسيكون الفشل في التنسيق وتنفيذ خطة تكامل متماسكة فرصة ضائعة لكلا الطرفين خاصة بالنظر إلى أوراق الاعتماد الأمنية المثبتة لقوات سوريا الديمقراطية والجهود النشطة لتنظيم الدولة الإسلامية لاستعادة موطن قدم في الشمال الشرقي

وفيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية اتخذت الحكومة المؤقتة خطوات لمعالجة عدة من الشروط المسبقة الثمانية التي وضعتها واشنطن لتخفيف العقوبات ومع ذلك إذا أراد المسؤولون الأمريكيون والمتحالفون رؤية المزيد من التقدم في مسألة المقاتلين الأجانب فسيتحتاجون إلى تقديم الوضوح والتوجيه والمشاركة لمساعدة المسؤولين السوريين في التنقل في عملية إزالة التهم الصعبة فبعد كل شيء العديد من هؤلاء الأجانب مقاتلون مدربون جيداً قادرون على شن مقاومة مسلحة كبيرة ضد حكومة تعمل بالفعل تحت ضغط كبير

## غاريت براون

شهدت سوريا تغييرات مذهلة منذ الإطاحة ببيشار الأسد وقد غدت الأيام الأولى من الثورة نشوة واستمتع الناس بالحرية السياسية للتحدث بصراحة لأول مرة منذ سنوات ومع ذلك تلاشت هذه المشاعر مع استمرار واقع الفقر المدقع والعقوبات في خنق الحياة من سوريا

تمتلك السلطات المؤقتة سيطرة قوية على "العمود الفقري" لسوريا بين دلب ودمشق ويعود ذلك جزئياً إلى استيعاب الحكومة لشخصيات من خارج هيئة تحرير الشام ولتسهيل هذا الاستيعاب أطر المسؤولون العنف على الساحل وفي الجنوب كمبرر لدمج الفصائل المتبقية بشكل عاجل فبعد اشتباكات كبيرة في درعا على سبيل المثال وافق أحمد العودة قائد فصيل "اللواء الثامن" على دمج قواته في وزارة الدفاع وبالمثل انضم بعض المقاتلين الدرزي إلى الحكومة بعد اشتباكات في جرمانا

مع استمرار النقاشات حول وجود المقاتلين الأجانب يجب على المرء أن يضع في اعتباره أن الرئيس أحمد الشرع يشعر بإحساس من الولاء الشخصي لمعظمهم وفي كثير من الحالات لا يملك رفاهية الاختيار - حتى يستقر الوضع الاقتصادي والأمني في سوريا سيحتاج إلى الاعتماد على جهات فاعلة إشكالية إلى حد ما وللتعويض عن هذا الواقع عيّنت الحكومة تكنوقراط من خارج هيئة تحرير الشام في مناصب رئيسية وسقطت أسامة الرفاعي وهو ناقد صريح لجماعة الشرع مفتياً عاماً لسوريا

في الواقع يفهم القادة الجدد عموماً قيودهم ويتصرفون بشكل عملي ويشمل هذا تعاملهم مع الشمال الشرقي حيث من المرجح أن يحتفظ الأكراد ببعض أشكال السيطرة حتى لو لم تُسم "فيدرالية". فدائرة الشرع لديها شهية قليلة للانتقال إلى هذه المناطق بالقوة كما سمح لجهود مكافحة الإرهاب الأمريكية بالاستمرار دون عوائق بما في ذلك الضربات المنتظمة ضد حراس الدين الفرع المحلي المعتز لتتبع القاعدة وربما الأمر الأكثر إثارة للإعجاب على الإطلاق هو افتتاح القيادة على التعامل مع إسرائيل وضبط النفس تجاه أنشطتها العسكرية عبر الحدود - رغم أنه إذا استمر التراجع المحلي في التصاعد ضد هذه التوغلات والضربات الجوية فقد يضطر الشرع إلى تغيير موقفه

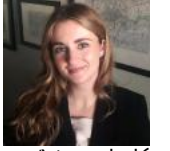
أعدت هذا الملخص أودري كوست و قام سلسلة من تحديات السياسة هذه بدعم كريم من عائلة فلورنس وروبرت كوفمان ❖

عن المؤلفين



هارون يـ زيلين (/ar/experts/harwn-y-zylyn-0/)

الدكتور هارون يـ زيلين هو زميل أقيم في برنامج الزمالة "غلوبيا وكين ليفي" في "برنامج جانب وابلر راينهارد لمكافحة الإرهاب والاستخبارات" في معهد واشنطن، حيث يتركز بحثه على الجماعات الجهادية العربية السنية في شمال أفريقيا وسوريا، وعلى نزعة المقاتلين الأجانب والجهادية الإلكترونية عبر الإنترنت.



كارولين روز (/ar/experts/karwlyn-rwz/)

كارولين روز هي مديرة برنامجي "الترايط بين الجريمة والنزاع" و"الانسحابات العسكرية" في معهد نيو لاينز.



غارث براون (/ar/experts/gharyth-brawn/)

غارث براون هو صحفي في مجلة *الإيكونوميست* يغطي الشأن السوري واللبناني، وقد قام بتغطية الأحداث من داخل سوريا منذ سقوط نظام الأسد.

## موصى به



تحليل موجز

[بين وعود الديمقراطية وإخفاقات النظام الانتخابي المتكررة في العراق](#)

يونيو

حيدر الموسوي

(/ar/policy-analysis/byn-wwd-aldymqratyt-wakhfaqat-alnzam-alantkhaby-almtkrrt-fy-alraq/)



تحليل موجز

[بينما تدعو دول العالم لإقامة دولة فلسطينية تعزز إسرائيل وجودها في الضفة الغربية](#)

يونيو

نعومي نيومان

(/ar/policy-analysis/bynma-tdw-dwl-alalm-laqamt-dwlt-flstynyt-tzz-asrayyl-wjwdha-fy-aldft-alghrby/)



## Russia's Strategy Toward Post-Assad Syria

//



Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/russias-strategy-toward-post-assad-syria)

TOPICS

(/policy-analysis/aldymqratyt-walasliah/) الديمقراطية والإصلاح

(/policy-analysis/alsyast-alsyast-walaslamiyt/) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

(/policy-analysis/swrya/) سوريا